

تفسير البغوي

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

قوله تعالى : (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ) أي : أحببت هدايته . وقيل : أحببته لقرابته ، (

ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) قال مجاهد ، ومقاتل : لمن قدر له الهدى

، نزلت في أبي طالب قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : قل لا إله إلا الله ، أشهد لك

بها يوم القيامة ، قال : لولا أن تعيرني قريش ، يقولون : إنما حملة على ذلك الجزع ، لأقررت

بها عينك ، فأنزل الله تعالى هذه الآية .